Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النسبى، فإنه كان دائما يرتدى الملابس النظيفة، وكان شديد الدقة فى حركاته وكلامه، شديد النظافة يقضى أوقاتا طويلة فى الحمام، ولم يسمح لأحد فى حياته بدخول حجرة نومه، وحين فتحت هذه الحجرة بعد وفاته وجدت فى غاية النظافة والترتيب وكان دولاب ملابسه يحتوى على دستة بدل متشابهة فى اللون والطراز تبدو كالجديدة من فرط العناية بها.

وظهر هذا بوضوح على أعماله الموسيقية. ومن أجمل العبارات التى قيلت عن أعماله والتى يمكن الاستعانة بها فعلا فى وصف سلوك وأعمال الشخصية القهرية، تلك التى جاءت على لسان لامبيرات فى سنة ١٩٣٤ حين وصف أعمال ساتى بقوله: «كما أنه لا يكون هناك أى فرق حين تدور حول تمثال من أى اتجاه فإنك أيضا لا تشعر بأى فرق حين تعزف موسيقى ساتى من أى اتجاه، ولا تشعر بأى فرق حين يختلف النظام أو التتابع الذى تعزف به الأجزاء التى تتكون منها قطعة معينة».

وكذلك ألكسندر سكريابين (١٨٧١ ـ ١٩٥١) يمكن إدراجه بوصفه شخصية قهرية، فقد كان يقضى وقتا طويلا فى تزيين نفسه قبل دخوله أى مكان به جمع من الناس. ويقال إن خطه كان جميلا منسقا وكل حروفه متشابهة إلى حد كبير. ومن أعراض وسوسته الشديدة أنه كان لا يأخذ نقودا أو بضاعة من أى إنسان إلا بعد أن يرتدى قفازا فى يديه، وكان دائم الشكوى من الصداع النصفى (الصداع النصفى منتشر بنسبة أكثر بين أصحاب الشخصية القهرية